[410] عند الشيعة، واما قولهم فيها ان عليا عليه السلام اشار على أبى بكر بادراكه فلا تصدق الشيعة ذلك وتروى خلاف هذا. ومن طريف الروايات في ان النبي " ص " ما صحب أبا بكر الى الغار خوفا منه ان يدل الكفار عليه ما ذكره أبو هاشم بن الصباغ في كتاب النور والبرهان فقال في باب ما انزل ا تعالى على نبيه " ص " قم فانذر " (1) وقوله تعالى " فاصدع بما تؤمر " (2) وما ضمن رسول ا صلى ا عليه وآله لمن أجابه وصدقه، رفع الحديث عن محمد بن اسحاق قال: قال حسان: قدمت مكة معتمرا واناس من قريش يقذفون اصحاب رسول ا " ص " فقال ما هذا لفظه: فامر رسول ا عليا عليه السلام فنام على فراشه، وخشى ابن ابى قحافة ان يدل القوم عليه فاخذه معه ومضى الى الغار. وقال صاحب هذا الكتاب في باب هجرة النبي " ص " الى المدينة رفعه الى سعيد بن المسيب عن على بن الحسين عليه السلام قال في بعض هذا الحديث ما هذا لفظ لنظه: قال سعيد قلت لعلي بن الحسين عليه السلام قد كان أبو بكر مع رسول ا " ص " حين انتقل الى المدينة فاين فارقة ؟ فقال: ان أبا بكر لما قدم رسول ا " ص " الى قبا فنزل بها ينتظر قدوم على بن ابى طالب عليه السلام قال له أبو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم يستبشرون بقدومك وهم يسترهبون اقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تقم هاهنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك شهرا ولا دهرا فقال له رسول ا: كلا بفيك الحجر، ما أسرعه يقدم ولا أزيل قدما عن قدم حتى يقدم على بن ابى طالب ابن عمى وأخى في ا واحب أهل بيتى الي، فقد وقانى بنفسه من المشركين وخفت غيره ان يدلهم على، فغضب

_____ (1) المدثر: 2. (2) الحجر: 94.

_____